

المجلس (68) | شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | باب

رواية الأكابر عن الأصاغر الى باب رواية التابعين

عبدالمحسن البدر

هذان لنعاني من انواع علوم الحديث هما رواية الاكابر عن الاصاغر ورواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة. اما رواية الاكابر عن الاصاغر ورواية الصحابة عن التابعين. فذكر الصحابة وروايتهم عن - [00:00:02](#) متابعين بعد ذكر الاصاغر عن الاكابر عن الاصاغر هو من عطف الخاص على العام. هو من عطف الخاص على العام لان الاكابر عن الاصاغر يدخل فيها رواية الصحابة عن التابعين. يدخل فيها رواية الصحابة عن التابعين. لان رواية الصحابة عن - [00:00:22](#) متابعين هي من رواية الاكابر عن الاصاغر. واذا فالترجمة وهي رواية الاكابر عن الاصاغر والصحابة عن التابعين ليس هناك تفاوت بين المعطوف والمعطوف عليه بل المعطوف يعتبر جزءا من المعطوف عليه وعطفه من - [00:00:42](#) الخاص على العام لان لان آ رواية الصحابة عن التابعين هي من جملة رواية الاكابر عن الاصاغر هي من جملة رواية الاكابر عن الاصاغر. واذا فهو من عطف الخاص على العام. يعني للتنويه بشأنه. للتنويه بشأن خاص - [00:01:02](#) ويكون ذكر مرتين مرة تحت اللفظ العام ومرة بافراده وعطفه على ذلك المعنى العام ورواية الاكابر عن الاصاغر هي رواية الراوي عن من هو دونه في السن او العلم والمقدار - [00:01:22](#) رواية الراوي عن من هو دونه في السن او العلم والمقدار او فيهما جميعا. هذه رواية الاكابر عن الاصاغر عن من دونه في السن بان يكون كبير في السن يروي عن من هو اصغر منه سنا او في العلم بان - [00:01:42](#) من هو ابرز في العلم واشهر في العلم واعلى منزلة واعلى درجة ممن ممن يروي عنه. او فيهما بان يروي عن من هو دونه في السن وفي العلم وفي المقدار. عن عن مرئي عن من يهودونه في السن او - [00:02:02](#) في السن وفي العلم وفي المقدار جميعا. يجتمع الامران السن والعلم. فيكون الراوي آ متميزا عن روى عنه في الحالتين جميعا في كونه اكبر منه سنا وفي كونه آ اشهر منه علما - [00:02:22](#) واظهروا منه علما ورواية الاكابر عن الاصاغر آ فائدتها الا يظن القلب في في الاسناد. الذي لا يعرف هذا هذا النوع من الوعي الحديث يظن ان المسألة فيها قلب. وان في تقديم وتأخير. وان فيه تقديم وتأخير. لكن اذا عرف رواية - [00:02:42](#) الاكابر عن الاصاغر يعلم انه لا قلب وانه لا تقديم ولا تأخير بل الامر على نسق وعلى طريقة صحيحة كبير روى عن صغير كبير روى عن صغير هذه فائدة هذا النوع من انواع علوم الحديث وكذلك من فائدته - [00:03:12](#) اه ان لا يظن ان لا يظن ان المروي عنه اه اعلى درجة من الراوي لان الغالب ان التلاميذ اقل درجة من الشيوخ في السن او في المقدار هذا هو الغالب. وقد يكون العكس. قد يكون خلاف ذلك كما في رواية الاكابر عن الاصاغر. واذا فائدة - [00:03:32](#) وهذا النوع الا يتوهم ان المروي عنه يكون اعلى درجة من الراوي لانه شيخه ولانه روى عنه لانه مجرد كونه روى عنه وكونه اخذ عنه لا يدل على تميزه عليه ولا يدل على - [00:04:02](#) تقدمه عليه وان كان غالب ان الراوي يكون انزل واقل درجة ممن هو فوقه اي من شيخه هذا هو الغالب يعني يكونوا اقل منه في السن او في العلم والمقدار. لكن هذا الذي معنا هو عكس هذا الشيء - [00:04:22](#) وهو ان الاكابر روى عن الاصاغر والصحابة روى عن التابعين معرفة هذا النوع الا يظن او لا يتوهم ان المروي عنه اعلى وارفع درجة

من الراوي. فاذا فائدة هذا النوع - 00:04:42

من انواع علوم الحديث دفع توهم الانقلاب في الاسلام ان فيه تقريبا وتأخيرا. ثم ايضا من فوائد معرفة اه هذا النوع آآ اظهار آآ حرف العلماء على معرفة الحق وعلى اخذ الحديث - 00:05:02

من وجدوه عنده وتواضعهم وعدم ترفعهم واستكبارهم وابائهم وان الانسان لا يروي عن من هو دونك بل آآ من العبارات التي يقولها المحدثون لا يكون الانسان محدثا حتى يروي عن - 00:05:32

من هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو مثله وعن من هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دونه. عن من هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دونه هي التي معنا الان وهي رواية الاكابر على صابر. لا لا يبلغ الرجل ان يكون محدثا - 00:05:52

حتى يروي عن من هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دونه. ورواية الراوي عن من هو دونه هي رواية الاكابر والاصغر التي معنا واذا ففيها حصول التواضع من الراوي اذ يروي عن من هو دونه وايضا الحرص - 00:06:12

على تلقي الحديث وتحمله آآ ممن يتحمل عنه ولو كان ذلك الذي يتحمل عنه دون ذلك المتحمل فهذه من فوائد رواية الاكابر عن الاصغر. ومن رواية كبري عن الاصغر رواية الصحابة عن التابعين. ورواية آآ ورواية الاتباع. ورواية الاتباع - 00:06:32

عن آآ عن اتباع التابعين ومن امثلة في رواية الصحابة عن التابعين رواية آآ ابن عباس وغيره من العبادلة عن كعب الاحبار. وكذلك رواية آآ الزهري ويحيى سعيد الانصاري عن الامام مالك. لان الاول بن قبيل رواية الصحابة عن التابعين. والثاني من قبيل رواية الاتباع

- 00:07:02

من اتباع الاتباع لان ابن عباس رضي الله عنه صحابي يروي عن كابل احبار وهو تابعي المخضرم ويحيى بن الانصاري والزهري يروي عن مالك وكذلك يحيى بن سعيد الانصاري والزهري والانصاري من التابعين من صغار التابعين ومالك من اتباع التابعين -

00:07:32

ومالك من اتباع التابعين ففيه رواية الصحابة الرواية الصحابة عنه فهذا مثال لرواية الصحابة عن التابعين وللرواية وايضا مثال لرواية الاتباع عن تابع الاتباع. لان الزهرية الانصاري من التابعين وهما من صغار التابعين وهما يرويان عن مالك وهو وهو تلميذهما -

00:08:02

وهو من الاتباع من اتباع الاتباع فهي من رواية الاكابر عن الاصغر من رواية الاكابر عن صاما رواية الاكابر عن اصغر يرويها منه دونه في السن او في العلم والمنزلة او فيهما جميعا. فرواية يحيى ابن سعيد الانصاري ورواية - 00:08:32

عما ومالك عن مالك؟ روايتهما عن مالك من رواية هذا كابر عن اصغر يعني من هو اكبر سنا عن من هو دونه في السن يعني رواية الشيخ عن تلميذه. رواية الشيخ عن تلميذه لان مالكا معروفا لان مالكا معروفا بالرواية عن - 00:09:02

ومعروف بالرواية عن يحيى بن سعد الانصاري وهما مديان. وقد اكثر من الرواية عنهما. يروي عن محمد مسلم الزهري ويروي عن يحيى بن سعيد الانصاري وهما تابعان تابعيان من صغار التابعين فهذا هو الاصل صغير يروي عن كبير وتلميذ يروي عن - 00:09:22

شيخ لكن رواية الشيخ عن التلميذ هذي رواية الاكابر عن الاصابع. فرواية يحيى بن سعيد الانصاري. والزهري عن مالك هي من قبيل رواية الراوي عن من هو دونه في السن. وكل منهما يعني في المنزلة وعلو - 00:09:42

آآ ما لك والزهري ويحبس سعيد الانصاري. او يروي عن من هو دونه في آآ يروي عن من هو دونه في آآ العلم والمنزلة والمقدار. قالوا وهذا مثل رواية احمد ابن حنبل - 00:10:02

واسحاق ابن راهوية وهما امامان آآ محدثان فقيهان جليلان ويرويان عن عبيد بن موسى العبيسي وهو دونهما ولكنه اكبر منهما في السن. ومتقدم عليهما لكنه دونهما في العلم والمنزلة. لكنه دونهم - 00:10:22

وفي العلم والمنزلة وهو اكبر منها في السن. فاذا رواية الراوي رواية الاكابر الانصار. رواية الراوي عنهم بالسن مثل يحيى بن سعيد الانصاري والزهري عن مالك. ورواية آآ الراوي عن من - 00:10:42

هو آآ عن من هو دونه في العلم والمنزلة وان كان اكبر منه سنا مثل رواية احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية عن اه عبيد الله بن

موسى العبسي او رواية الراوي عن من هو دونه فيه - [00:11:02](#)

جميعا ويعني في العلم وفي السني مثل رواية الخطيب البغدادي يعني من مأكوله. رواية الخطيب البغدادي عن ابن مأكولة واذا
فرواية الراوي عن من هو دونه في سني او عن من هو دونه في العلم او من هو عن من هو دونهما في - [00:11:22](#)

فيهما جميعا هذا من قبيل رواية الاكابر عن الاصاغر. ومن ذلك رواية الصحابة عن التابعين ورواية التابع عن من اتبع التابع ومثال
رواية الصحابة عن التابعين رواية ابن عباس عن كعب الاحبار ورواية التابع عن اتباع التابع كرواية - [00:11:42](#)

الانصاري ابن شهاب الزهري عن مالك فان مالكا من اتباع التابع والزهري والانصاري من التابع بل هما من صغار التابع. لان هو من
صغار اه التابعين. الذين رووا عن صغار - [00:12:02](#)

الصحابة مثل انس ابن مالك وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنه. هذا ما يتعلق برواية الاكابر عن الاصاغر وقد عرفنا ان عطف
الصحابة رواية الصحابة عن التابعين وعطفه على الاكابر الاصاغر من رواية من عطف - [00:12:22](#)

على العام وعرفنا ان رواية الراوي عن من هو دونه في السن او في المقدار في العلم او فيهما جميعا هذه رواية الاكابر الانصار وعرفنا
المثال لكل منهما وعرفنا ان من ذلك رواية الصحابة عن التابعين ورواية التابعين - [00:12:42](#)

وعرفنا المثال لذلك. اما النوع الثاني وهو رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة. يعني وجود صحابي صحابين بينهما تابع. وجود
صحابيين بينهما تابعي. وصحابي يروي عن تابعي يروي عن الصحابة وهذا آ آ نوع ظريف لطيف آ آ يعتبر - [00:13:02](#)

ومن الاشياء الغريبة وذلك ان الاصل ان الصحابة عن الصحابة. لكن كون صحابي عن تابعي عن صحابي هذا من النادرة ومن الاشياء
الطريفة اه اللطيفة. وهذا موجود يعني رواية الصحابة عن التابعين - [00:13:32](#)

عن الصحابة هذا موجود وواقع ومن ذلك رواية السائب ابن يزيد وهو من صغار الصحابة عن عبد الرحمن بن عبد القاري وهو من
التابعين وهذا يروي عن عمر ابن الخطاب - [00:13:52](#)

واذا فصحابي روى عن تابعي عن صحابي. وهذا حديث جاء في صحيح مسلم من طريق السائل ابن يزيد عن عبد الرحمن ابن عبد
القاري عن عمر ابن الخطاب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن - [00:14:12](#)

حزبه من الليل فقرأه بين صلاة الصبح وصلاة الظهر او بعضه فكانما في الليل والحديث رواه مسلم في صحيحه. وهو مشتمل على
هذا المثال. الذي هو رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة - [00:14:32](#)

وبعض العلماء قال ان هذا غير موجود. وقال السيوطي ان قائل ذلك ليس بمصيب. بل هو مخطئ بل هو موجود وهذا مثاله ومن ذلك
آ آ يعني امثلة اخرى يعني موجودة في الصحيحين وفي غيرهما - [00:14:52](#)

وقد جمعها العراقي واوصلها الى عشرين حديثا كلها فيها رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة. رواية الصحابة عن التابعين عن
الصحابة فهو فن او نوع من الوعي ويوم الحديث وهو موجود - [00:15:12](#)

ليس اه ليس بصحيح انه لا وجودنا ومن انكره فهو مخطئ لانه موجود في الصحيحين وموجود في غيرهما. رواية الصحابة عن
التابعين عن الصحابة. وقد احصى الحافظ العراقي ابو الفضل العراقي آ آ تلك الروايات واوصلها الى عشرين - [00:15:32](#)

الى عشرين اثرا او عشرين حديثا كلها فيها رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة. واذا فهذا نوع من انواع علوم الحديث وفائدته
ايضا دفع توهم الانقلاب والقلب وان التابعي الذي جاء بين - [00:16:02](#)

صحابيين يعني يظن انه متأخر عن الصحابي الثاني الذي هو الصغير الذي يروي عن ذلك التابعي. فان فائدة ذلك ايضا دفع توهم
القلب في الاسناد وان يكون صحابي اه اخر عن مكانه - [00:16:22](#)

فصار يروي عن تابعي مع ان اصل ان التابعي يروي عن الصحابي والصحابي يروي عن الصحابي وهذا من قبيل رواية الصحابة عن
التابعين عن الصحابة وهذا من قبيل رواية الصحابة عن التابعين عن الصحابة - [00:16:42](#)